Volume 14 Issue 1 المجلد ١٤ العدد ١

مجلة جامعة أم القرى
للعلوم النفسية والتربوية

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورنا المستجد كوفيد ١٩

The Practice Degree of Faculty Members of Distance Education Competencies from Point of View of the Students at Umm Al-Qura University According to the Repercussions of Corona Virus (COVID 19)

حنان محمد قاضي الحازمي
أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك

Hanan Mohammad Q Alhazmi
Associate Professor of Islamic Education

Recived 15/10/2021 Accepted 26/12/2021 الاستقبال١٥/١٠/٢٠٢١م القبول ٢٦/١٢/٢٠٢١م

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورنا المستجد كوفيد ١٩، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة استبانة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٤٧) طالباً وطالبة بجامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم وفق متغيرات (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)، وأسفرت النتائج عن أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للكفايات المتطلبة للتعليم عن بعد جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة تطبيقهم للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية ومن خلال الأنشطة الطلابية جاءت بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد بجامعة أم القرى تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

الكلمات المفتاحية: الممارسة التقنية – الممارسة التدريسية التعليم عن بعد – التداعيات والتحديات التعليمية – فيروس كورنا المستجد.

Abstract

The study aimed to detect the practice degree of faculty members of distance education competencies from point of view of the students at Umm Al-Qura University according to the repercussions of Corona virus COVID 19. The researcher used the descriptive method to achieve the study gols, and applied a questionnaire to collect data. The study sample consisted of (247) male and female students at Umm Al-Qura University, were chosen at random and distributed according to the variables (gender, specialization, academic level). Results revealed that the possessing degree of faculty members at Umm Al-Qura University of the required competencies for distance education was high, and the application degree of faculty members of distance education through their teaching practices and student activities was high from point of view of the study sample. There were no statistically significant differences in responses of the study sample members about the practice degree of faculty members of distance education at Umm Al-Qura University due to demographic variables (gender, specialization, academic level).

Keywords: Technical Practice - Teaching Practice- Distance Learning - Educational Repercussions and Challenges - Corona Virus (COVID 19).

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً في ثورة التقدم المعرفي والعلمي والتقني في نظم المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي وفرتها شبكات المعلومات والحاسوب والإنترنت في جميع مجالات الحياة البشرية وأنشطتها؛ مما سهل عملية التواصل وتبادل المعلومات والخبرات ونقلها بين جميع الأفراد ومختلف أنحاء العالم؛ ولذلك شهد الميدان التربوي والتعليمي مؤخراً تطوراً كبيراً في الوسائل التعليمية والتعلمية، وبات في الوقت الحاضر استخدام وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني كالحاسوب وبرامجه المتنوعة والتلفزيون التعليمي والفيديو ومسجل الكاسيت وجهاز عرض البيانات والسبورة الذكية والآلة الحاسبة والهواتف المحمولة الذكية والتعليم عن بعد وغيرها من مستحدثات تكنولوجيات التعليم في العملية التعليمية ضرورة ملحة لمواكبة التطور المعرفي والعلمي والتقني ولتلبية احتياجات العصر ومتطلباته.

ولذا يعتمد المجتمع في العصر الحديث بالدرجة الأولى على المد المعلوماتي خصوصا بعد اتساع دائرة المعرفة والبحث في شتى الميادين وظهور الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح عصرنا الحاضر يسمى بعصر المعلومات المرتكز على الشبكة المعلوماتية المحلية أو الممتدة التي اكتسحت مختلف الميادين، وباعتبار أن جوهر التعليم وأساسه اكتساب الخبرات في مجالاته ومن ثم المقدرة على توظيف هذه الخبرات في ميدان العمل أو مناشط الحياة العامة، فإنه هو الآخر تأثر بالتطور والتقنيات التكنولوجية التي أعطت له بعدا ومفهوما جديدا، وظهر ما يسمى بالتعليم الافتراضي أو التعليم الإلكتروني أو الجامعة الافتراضية، النابع من التعليم عن بعد، فبدلاً من أن يذهب الطالب إلى مواقع العلم، أصبح بمقدوره التعلم وكسب المعارف دون مغادرة

بيانات التواصل: حنان محمد قاضي الحازمي
hmhazmi@uqu.edu.sa

جميع الحقوق محفوظة لجامعة ام القرى٢٠٢٢ ١٦٥٨-٤٦٥١ -١٦٥٨-٨١٧٧

How to cite this paper للاستشهاد من البحث
الحازمي، حنان محمد قاضي (٢٠٢٢) درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورنا المستجد كوفيد ١٩، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (١)
Alhazmi, H (2022). The Practice Degree of Faculty Members of Distance Education Competencies from Point of View of the Students at Umm Al-Qura University According to the Repercussions of Corona Virus (COVID 19), Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (14), No (1)

المنطقة التي يقطن بها، وبذلك ألغي عائق الحدود الجغرافية، وألغي كذلك جزء كبير من النفقات المترتبة عن التعليم التقليدي.(محمد، ٢٠١٣م، ٤٢٢)

ويعد التعليم عن بعد أحد إفرازات التقدم التكنولوجي والذي يُمكنه أن يُساهم في إثراء العملية التعليمية، حيث أنه لم يَعد التعليم مجرد مجموعة مقررات تُقدّم من خلال المواقع الالكترونية وإنما تجاوز ذلك إلى عمليات إدارة عملية التعليم والتعلم بأكملها، حيث ارتكز التعليم الإلكتروني على نُظم محوسبة لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية والتي تُعرف بنظم إدارة التعلم وهي عبارة عن برمجيات تُصمم للمساعدة في إدارة وتنفيذ جميع أنشطة التعلم بالمؤسسة التعليمية (السلوم، ٢٠١١، ١٦٧).

ويعتمد استخدام تقنيات التعليم عن بعد بشكل مباشر في تحقيق أهدافه على المعلم، فبدون المعلم الناجح فإن تلك الوسائل تظل عديمة الجدوى مهما كانت درجة تطورها أو حداثتها فالمعلم الناجح هو الذي يملك الحس المهني والمهارة التربوية التي تمكنه من اختيار وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني الناجحة والملائمة لاحتياجات طلابه الفردية والجماعية بما يخدم العمل التربوي داخل الصف وخارجه. (مطاوع وعيسى، ٢٠١٦، ٣٥).

والتعلم عن بعد يمكن توظيفه في جميع جوانب العملية التعليمية، وليس هذا فحسب بل له العديد من المميزات التربوية الأخرى مثل: مساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم التقنية، وتشجيعهم على استخدام الإنترنت في البحث عن موضوعات تهمهم، وإثارة مهاراتهم الإبداعية، وذلك كونه يقوم على الأجهزة التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر، ومسجلات الفيديو، والصوت، التي تُتيح لهم الابتكار في موضوعات مختلفة لعرضها على المتابعين في الفصل أو التعليم عن بُعد في بيئة التعلم الإلكتروني. (Vera, et al., ٢٠١٩, ٥٣٥).

إضافة لما سبق يشهد العصر الحالي عددًا من التغيرات والمستجدات التي لحقت بالعالم عامة، والمجتمع السعودي بصفة خاصة، في كافة المجالات، الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، إثر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) الذي ضرب العالم بأجمعه، ففي (٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٩م) تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية، وتم إعلان عن فيروس (كورونا الجديد) على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قِبَل السلطات الصينية يوم (٧ يناير ٢٠٢٠م). (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠م).

وتتابع ظهور الحالات وانتشار الوباء في العالم، ومما دعا مُنظمة الصحة العالمية في ٣٠ يناير ٢٠٢٠م إلى إعلان حالة الطوارئ في العالم، وفي ٥ فبراير ٢٠٢٠م قامت المنظمة بوضع خطة استراتيجية للتأهب والاستجابة لمواجهة الوباء، وقامت هذه الاستراتيجية على الإغلاق التام لضمان تقليل انتقال الفيروس حيث أطلقت حملة #StayAtHome للبقاء في المنزل، وحسب تقديرات هيئة الأمم المتحدة تأثر أكثر من (٧٧٠) مليون طالب بإغلاق المدارس والجامعات في العالم. (Flores, ٢٠٢٠: ٢٢٥)

وأدت جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) إلى فرض مجموعة من التطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية والتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتحديات التي تواجه التعليم بصفة عامة، وإعداد المعلم والمناهج الدراسية بصفة خاصة (عبد السلام، ٢٠١٩م).

وفي أبريل ٢٠٢٠م قامت (١٣٨) دولة بإغلاق المؤسسات التعليمية أمام الطلاب (UNESCO, ٢٠٢٠)، مما أدى إلى تعطيل التعليم لحوالي ٨٠٪ من الطلاب في جميع أنحاء العالم(Van, et al., ٢٠٢٠) في ضوء هذا الوباء العالمي غير المسبوق (كوفيد١٩)، وأصبح استمرار عملية التعليم التقليدي تحدي كبير في جميع المستويات التعليمية نظراً لاعتماده بشكل كبير على الطرق التقليدية وجه لوجه، (Huang, et al., ٢٠٢٠) وتسبب الإغلاق العالمي للمؤسسات التعليمية في اضطرابات كبيرة في تعليم الطلاب وتقييماتهم ومؤهلاتهم المهنية، وما دعا بعض المؤسسات التعليمية إلى الانتقال إلى التعلم عن بُعد لتحقيق التباعد الاجتماعي. (Dyment, ٢٠٢٠).

وحيث إن إعداد المعلم يمثل حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية واستجابة لدواعي التطوير والتغيير، تزايد الاهتمام بتوظيف تقنية المعلومات ممثلة في أدوات الويب ٢. ٠ والتي غيرت من دور المعلم فأتاحت له دعم المتعلمين وإرشادهم عبر المواقع الإلكترونية. وقد أوصت عديد من المؤتمرات بتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه وتنمية مهاراته التدريسية ومنها المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١) والمؤتمر الدولي الأول لإعداد المعلم وتنميته (سليمان، ٢٠٠٨، ٢٤١)، بالإضافة إلى عديد من الدراسات منها دراسة كل من بركات (٢٠١٠) والخطيب (٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة:

تشير العديد من النتائج المبنية على الدراسات الميدانية والتقارير الرسمية إلى أن هناك حاجة ماسة للتطوير المستمر لممارسات أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي فيما يتعلق بالتعليم عن بعد، وذلك بالرغم من فرص الاحتكاك والاتصال عبر شبكات المعلومات أو الملتقيات العلمية وعبر البرامج التدريبية والتأهيلية وغيرها (الخطيب، ١٤٢٥هـ، ٣).

ويتفق مع ما سبق من حيث الحاجة للتطوير المستمر للممارسات التدريسية القائمة على التعليم عن بعد، ما أوصت به دراسة كل من (سليمان، ٢٠٠٧، الحولي، ٢٠١٠، ٢٠١٠ Currie & Fair) بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم والبحث العلمي.

كما أوصى المؤتمر العلمي الأول للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية بأهمية التجارب المحلية والعالمية والاستفادة منها في مجال التطوير التكنولوجي، وكذلك الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا التربية والاتصالات لدعم العملية التعليمية، وكذلك استحداث مراكز بالجامعات لتدريب المتعلمين على النماذج الحديثة التي تستخدم التطبيقات التكنولوجية، ومن تلك التطبيقات التكنولوجية: الواقع الافتراضي (Virtual Reality) وهي تكنولوجيا حديثة تمكن المستخدم أن يتعامل مع بيئة خيالية، وترتكز على المحاكاة

بين المستخدم والبيئة الخيالية، ويعتبر الواقع الافتراضي حزمة من تقنيات التعليم الحديثة ويهدف إلى تمكين المستخدمين من التعامل مع المعلومات ومشاهدتها بحاسة البصر بكل سهولة (نوفل، ٢٠١٠م).

ولذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية التغيرات والمستجدات التكنولوجية لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلبة، ونقص المعلمين، وبعد المسافات وتراجع نوعية التعليم (القاسم، ٢٠١٣)، بالإضافة لما قد يتعرض له العالم من أزمات كما هو في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد مما جعل اللجوء للتعليم عن بعد أمراً أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

ومن ثم تأتي هذه الدراسة استجابة لما سبق في محاولة منها للكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد بجامعة أم القرى باعتباره أحد المتطلبات الرئيسية للتعامل مع فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ ؟ وتفرعت عنه الأسئلة التالية:

١. ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للكفايات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات ؟
٢. ما درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟
٣. ما درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية؟
٤. ما الفروق المحتملة في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد بجامعة أم القرى التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وفق متغير الجنس .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وفق متغير التخصص .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وفق متغير المستوى الدراسي .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة بشكل رئيس تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للكفايات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة.
٢. بيان درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة .
٣. الكشف عن درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية.
٤. تحديد الفروق المحتملة في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد بجامعة أم القرى التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي).

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:

١. تزايد التحديات والمتغيرات التي تتطلب توظيف التعليم عن بعد في المرحلة الجامعية ومن أبرز هذه التحديات تفشي وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.
٢. أهمية التعليم عن بعد وما يحدثه من آثار إيجابية في التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة.
٣. استجابة لتوصية العديد من الدراسات والمؤتمرات بضرورة تحديث منظومة التعليم الجامعي وتوظيف المستحدثات التكنولوجية فيها خاصة التعليم عن بعد.
٤. يمكن للدراسة أن تفيد أعضاء هيئة التدريس من خلال الوقوف على مستوى ممارستهم للتعليم عن بعد ومن ثم العمل على تطويره.
٥. يمكن للدراسة أن تفيد المسؤولين عن التعليم الجامعي من خلال الوقوف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وبالتالي وضع الخطط والمقترحات التي تسهم في تعميقه.
٦. يمكن للدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين المهتمين بالمجال لإجراء دراسة أخرى ذات صلة.
٧. يمكن للدراسة أن تفيد (أعضاء هيئة التدريس – الطلاب – عمادة التعليم عن بعد) وذلك بما تسفر عنه من نتائج تتعلق بواقع امتلاك كفايات التعليم عن بعد وبالتالي العمل على تطويره.
٨. يمكن للدراسة أن تفيد بتقديم أداة يمكن من خلالها تقييم أعضاء هيئة التدريس أو الاسترشاد بها عند وضع معايير التعاقد معهم، أو تضمين الكفايات التي اشتملت عليها ببرامج تدريبهم، وذلك من أجل تطوير كفايات التعليم عن بعد لديهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال امتلاكهم الكفايات المتطلبة للذلك وواقع استخدامه من خلال الممارسات التدريسية

والأنشطة الطلابية.
٢. الحدود المكانية: جامعة أم القرى.
٣. الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة أم القرى .
٤. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٣هـ _٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

١.التعليم عن بعد:

تعرفه استيتيه وسرحان(٢٠٠٧) بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية، ويسخر أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم والتعلم.

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه نمط تعليمي يعتمد على توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية بحيث لا يتقيد عضو هيئة التدريس ولا الطالب بالقاعة الدراسية بل يمكن أن يتم التعليم بالمنزل عبر البث المباشر من خلال المنصات التعليمية، ويمكن أن يتم بصورة متزامنة و غير متزامنة.

٢.فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):

هو فيروس من فصيلة فيروسات (كورونا) الجديد؛ حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر (٢٠١٩م) على صورة التهاب رئوي حاد (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠م). وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أنَّ فيروس كورونا الجديد (كوفيد-١٩) وباء عالميًّا.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم التعلم الإلكتروني :

يعرف التعلم الإلكتروني على أنه اكتساب المعرفة والمهارة باستخدام التقنيات الإلكترونية مثل الكمبيوتر والبرامج التعليمية المستندة إلى الإنترنت في الشبكات المحلية والواسعة النطاق (Thinh, ٢٠١٦).

كما يعرف بأنه «أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان (هلال، ٢٠١٢).

كما يقصد به تقديم المعلومات والمعارف إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية، متضمنًا شبكة الإنترنت (Internet) والإنترانت (Intranet) والإكسترانت (Extranet)، ومن خلال الأقمار الصناعية، واسطوانات الفيديو، وعبر التليفزيون، وباستخدام الحاسوب التعليمي Computer Assisted Instruction)). (مازن، ٢٠٠٧، ٤٧٧).

وقد تم التوجه إلى التعليم الالكتروني بتقنياته وتطبيقاته نظراً لإثباته فاعليته وكفاءته، إلا انه ينبغي العمل على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعليم الالكتروني لدى المعلمين والطلبة على حدٍ سواء، من خلال اطلاعهم على تقنياته وتطبيقاته وفوائده، وحث الطلبة على الإيمان بأهمية استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات التعلم التي قد تعترضهم أثناء تعلمهم، ليتفاعلوا عند استخدامه بهدف استيعاب نتائجه وتحقيق نتائج ايجابية يمكن من خلالها تطوير العملية التعلمية التعليمية (الحياني ومحمد، ٢٠١٩، ١٢٢).

وللتعليم الإلكتروني فلسفة خاصة قائمة على مبادئ تكنولوجيا التعليم، وما يتعلق بها من نظريات تربوية، وغيرها من القنوات المتوافقة مع الموقف التعليمي بشأن خصائص المتعلمين (سحويل، ٢٠١٣)، ويعتمد التعليم الإلكتروني في تحقيق الأهداف التعليمية على استخدام الوسائط الإلكترونية، وإيصال المحتوى التعليمي دون اعتبار لظروف الزمان والمكان، وتتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الحديثة مثل: الكمبيوتر، والإنترنت، والمواقع التعليمية، والمكتبات الإلكترونية (الشمري، ٢٠٢٠)

ثانياً: أهداف التعلم عن بعد:

يسعى التعلم عن بعد إلى تحقيق الأهداف التالية (علي، ٢٠١٧، ٥٤، وعلي وقشمر، ٢٠١٧، ١٥٤):

- المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس ثقافية بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات وخاصة التعلم الإلكتروني وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.
- إكساب المدرسين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية والاعتماد على أنفسهم في الوصول على المعارف والمعلومات التي يحتاجونها في بحوثهم ودراستهم ومنحهم الفرصة لطرح أرائهم وتبادلها حول القضايا المختلفة وكذلك نقد المعلومات والتساؤل عن مصداقيتها مما يساعد في تعزيز مهارات البحث لديهم وإعداد شخصياتهم.
- توفير بيئة تفاعلية مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.
- توسيع دائرة تفاعل المتعلم لتشمل المدرس، ومصادر المعرفة المتعددة وزملائه بهدف تعزيز إكسابه مهارات التحاور والتعاون والمنافسة في نطاق أوسع بغرض إعداده مستقبلياً.
- التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.
- تغيير دور المدرس في هذا النوع من التعليم من دور الملقن إلى دور المرشد والموجه والميسر في ضوء ما يوفره التعلم الإلكتروني من إمكانيات وإكسابه مجموعة من المهارات تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- تقديم المحتويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة تبعاً للتغيرات الحادثة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- تشجيع أولياء الأمور والمجتمع على التفاعل مع نظام التعليم ومتابعة تعلم أبنائهم من خلال إطلاع أولياء الأمور على التقارير التى تقدمها المؤسسة التعليمية.

ويضيف (الشناق وبني دومة، ٢٠١٠، ٢٣٨) أن التعلُيم عن بعد يهدف إلى تحقيق عدة أهداف منها ما يلي:

١. إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.
٢. المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
٣. تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الانترنت.
٤. إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
٥. توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
٦. تعزيز العلاقة بين الطالب والبيئة الخارجية.
٧. تطوير دور أستاذ الجامعة في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
٨. دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والأساتذة من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني.

إضافة لما سبق يسهم التعلم عن بعد في التعامل مع بعض الأزمات التي قد تتعرض لها المجتمعات وتحول دون إتمام الدراسة بالطريقة التقليدية كما هو الحال في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ حيث أصبح التعليم عن بعد بديلاً رئيسياً للتعليم التقليدي لأن النزول والتقاء المتعلمين واجتماعهم بمعلميهم أصبح محظوراً في فترة تنفشي هذا الوباء.

ثالثاً: أهمية التعليم عن بعد:

يؤدي التعليم عن بعد دوراً مهماً في النمو التعليمي لأي دولة، كما يوفر فرصاً للدول النامية لتعزيز تنميتها التعليمية. ويمكن أيضاً أن يلعب دوراً حاسماً في إعداد جيل جديد من المعلمين، وكذلك رفع مستوى مهارة التدريس الحالية. فالتقنيات الحديثة خاصة الإنترنت فتحت الأفق في التعليم ولم يعد يقتصر على الجدران الأربعة لغرفة الصف، فالتعلم الإلكتروني يضم جميع أشكال التعلم والتعليم المدعوم إلكترونياً (Behera, ٢٠١٣, ٦٧).

وتزداد أهمية الاتجاه نحو توفير خدمات التعليم الافتراضي لدى العديد من المؤسسات التعليمية خاصة بعد انتشار الإنترنت، كأداة و وسيلة إيضاح في العملية التعليمية، فالأفراد من مختلف الفئات والأعمار يلجئون لهذا النوع من التعليم لدوافع مختلفة، منها: (خليل، ٢٠٠٨، ٦٧)

- الحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج.
- هو الحل الأمثل لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا.
- تحقيقه لمبدأ التعليم المستمر للأفراد.
- تدني التكاليف وربح الوقت لعدم التنقل.
- تميزه بغنى وتنوع المواد التعليمية، ابتداءً من النصوص العادية والمتشعبة، والصور الساكنة، إلى ملفات الصوت والفيديو، والمؤتمرات الفيديوية ومجموعات الدردشة والنقاش.
- المرونة Flexibility: فالمتعلم لا يتقيد بزمان التفاعل والتواجد في بيئة التعلم، فهو مَنْ يُحدد متى و أين يتفاعل مع بيئة التعلم الافتراضية التي تلبي احتياجاته و تشبع رغباته.
- الاستيعاب: لا حدود لاستيعاب الجامعة الافتراضية حيث لا تَسْتَوعِب آلاف بل ملايين الطلاب في حين أن التعليم الجامعي تحدد نِسب استيعابه وفقًا لإمكاناته.
- المعايشةpresence والاستغراق Immersion.

ويرى زين الدين (٢٠٠٧, ١٧٢) أنه نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها استخدام التعليم عن بعد في دعم ورفع كفاءة العملية التعليمة على المستوى العالمي فقد تعددت تطبيقات التعليم عبر الشبكات بصورة ملحوظة ومن أهمها الفصول الافتراضية, كما أنه قد بدأ الاعتماد على نظام الفصول الافتراضية, بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي, وظهور أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته, حيث يتميز بمجموعة من الخصائص المهمة حددها في ما يلي: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة, والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج, وتحقيق مبدأ التعليم المستمر, وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل, وتوفر جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم.

رابعاً: أنماط وصور توظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية:

صاحب ظهور مفهوم الإلكتروني والتعلم عن بعد العديد من التطورات التكنولوجية المرتبطة به مما أدى إلى تطور أنماط التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، حيث يوجد ثلاثة أنماط أو نماذج لتوظيف التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في عمليتي التعليم والتعلم، وقد توظف الجامعة أحد هذه النماذج، وقد توظفها مجتمعة وهذه النماذج هي:

١. التعلم الإلكتروني المتزامن (المباشر): هو استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني لتوصيل وتبادل الدروس والأبحاث بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم في نفس الوقت ومن أماكن مختلفة، ومن إيجابيات هذه الطريقة الحصول على التغذية الراجعة الفورية، ويتطلب هذا النمط من التعلم الإلكتروني وجود طرفي التفاعل المعلم والمتعلم؛ أو المتعلمين في نفس الوقت حتى تتوافر التفاعلية في عملية التعلم، ويطلق عليه التعليم الحي المباشر. (هنداوى، ٢٠١٠م، ٤٣٦)
٢. التعلم الإلكتروني غير المتزامن (غير المباشر): هو استخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة في توصيل الاستجابات والممارسات التعليمية لأي مادة دراسية بصورة غير آنية للطلاب مع توفير الفصل المكاني والزماني بين عضو هيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم هذا التعليم وجود الطالب وعضو هيئة التدريس في مكان واحد داخل قاعة الدراسة، إذ لا يتطلب هذا النوع وجود طرفي التفاعل العلم، أو المتعلم في نفس الوقت، وفى هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه وحسب خطوة الذاتي في عملية التعلم من خلال ما يوفره نظام التعليم الإلكتروني من تقنيات. (هنداوى، ٢٠١٠م، ٤٣٧)
٣. وبمعنى آخر فهو اتصال بين المعلم والمتعلم، يقوم فيه المعلم بوضع مصادر مع خطة تدريس وبرنامج تقييم على موقع التعليم ثم يدخل الطالب الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم لإتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.

٤. التعلم المدمج (الخليط Blended learning): هو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوب التعلم وجهاً لوجه والتعلم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجهاً لوجه من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم، فالتعلم الخليط إستراتيجية متكاملة تقوم على التدخل والتكامل بين التعلم الإلكتروني بأنماطه المختلفة وبين التعليم وجهاً لوجه في الفصول التقليدية، ويهدف إلى تحقيق التكامل والتوازن بين توصيل التعلم لكل طالب في أي وقت، وأي مكان وبين متابعه أداء الطالب وممارسته عمليات ومهام التعلم، وذلك من خلال العديد من المداخل والإستراتيجيات التدريسية.

خامساً: متطلبات تطبيق التعليم عن بعد:

لتطبيق التعليُم عن بعد لابد من توافر المتطلبات التالية:

١. بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات.
٢. تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة (LAN) الإنترنت والشبكة المحلية
٣. تطوير العنصر البشري من حيث تأهيل أعضاء هيئة التدريس.
٤. تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعلُم الإلكتروني.
٥. تطوير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت تحتوي على: نظم إدارة تعليمية، نظم إدارة مدرسية، محتوى رقمي تفاعلي متماشي مع المحتوى الوطني، نظم تأليف وتصميم الوحدات التعليمية، نظم اختبارات وقياس ونظم دعم (Finlayson, et Al., ٢٠٠٦: ٥٦).

ويضيف (الشهري، 2002 64) المتطلبات التالية:

١. إشراك القطاع الخاص في بناء أسس التدريب والتعلم الإلكتروني.
٢. توظيف عناصر التقنية التي نحتاجها لخفض كلفة التعلم الإلكتروني وترسيخ الخبرات المحلية.
٣. توفير الإمكانات المادية والفنية والبشرية المدربة.
٤. استعراض وتبني خطط الدول التي سبقتنا في التعلم الإلكتروني للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال.

سادساً: بعض معوقات تطبيق التعليم عن بعد:

هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق التعلُيم عن بعد منها ما يلي:

١. الخصوصية والسرية: أدى هجوم العديد على مواقع الانترنت بالتأثير السلبي على استخدامه لدى المعلمين والتربويين، وذلك كان له صداه على مدى إمكانية التعليم الإلكتروني مستقبلاً وبذلك أصبح اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.
٢. التصفية الرقمية: وهي مقدرة الشخص أو الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص، وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم ثم هل هذه الاتصالات مفيدة أم لا؟ وهل تسبب ضرراً وتلفاً ويكون ذلك بوضع فلاتر أو مرشحات تنقي المعلومات؟
٣. ضعف التسليم بفاعليته، وذلك بسبب:
- نقص الوعي والتعاون بين الجهات والمؤسسات المختلفة بأهمية التعليم عن بعد.
- ضعف تطبيق المعايير المعتمدة لتطبيق التعليم عن بعد.

٤. علم المنهج: فغالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين، معتمدين في ذلك على استخدامهم وتجاربهم الشخصية وغالباً لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلابد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم)، وعلى الطالب (كيف يتعلم)، وهذا يعني أن معظم القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم، أما المتخصصون في مجال المناهج والتربية فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني.
٥. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المعلمين والإداريين في كافة المستويات، وذلك لأن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقاً للحاجات والتجديد في التكنولوجيا.
٦. الحاجة إلى تدريب المعلمين على كيفية التعليم باستخدام الانترنت(عبد الحي، ٢٠٠٥: ٤٣).

سابعاً: دور جامعة أم القرى في تفعيل التعليم عن بعد:

تبذل جامعة أم القرى جهوداً كبيرة لتفعيل التعليم عن بعد ودليل ذلك أنه منحت شركة "بلاك بورك جامعة أم القرى جائزة Blakboard Catalyts Award ٢٠٢١) للتدريب والتطوير المهني على مستوى العالم نظير نجاحاتها المتحققة في عمليات التعليم والتدريب الإلكتروني والتحول الرقمي، وأعلنت الشركة خلال مؤتمر Bbworld المنعقد على مدار أسبوعين ١٣/ ١٥ و ٢٠ /٢٢ يوليو (جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

وأكد رئيس الجامعة، أن الجائزة الممنوحة تعطي دلالة على حجم الجهود المبذولة من مختلف جهات الجامعة لإنجاح عملية التعليم عن بعد مشيراً بأن الجامعة ستواصل العمل على تطوير وسائل المنظومة التعليمية الإلكترونية، مؤكداً على امتلاك الجامعة بنية تحتية رقمية أسهمت في نجاح عملية التحول الإلكتروني منذ بدء جائحة فيروس كورونا(جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

وأشار عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، أن منح الجائزة لجامعة أم القرى يؤكد على نجاح المنظومة التعليمية عن بعد في الجامعة، بعدما تمكنت من احتواء كافة الطلبة والمنسوبين إلكترونياً على مدارس سنة ونصف منذ بدء الجائحة، مؤكداً على جاهزية وقدرة البنى التحتية التقنية في العمادة على التحول الرقمي الكامل (جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

وبدورها أوضحت وكيلة عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد للتطوير والجودة، أن العمادة حصدت الجائزة نظير تميزها في تقديم حزمة متنوعة من البرامج التدريبية المتخصصة منها: برنامج التعليم الرقمي للعام الجامعي ١٤٢٢هـ، برنامج أساسيات التعليم الرقمي، إضافة إلى برنامج التميز والابتكار في التعليم الرقمي (جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

كما أفادت وكيلة عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد للتطوير والجودة، أن العمادة قدمت دورات تدريبية مكثفة وأدلة إرشادية مساعدة على استخدام الأنظمة التعليمية، بالإضافة إلى الفيديوهات التعليمية المصغرة، فضلاً عن المكتبة الرقمية للتدريب وتخصيص أدلة تدريبية لذوي الإعاقة السمعية والبصرية استفاد منها أكثر من (٨٥) ألف طالب وطالبة، وأكثر من (٤) آلاف عضو هيئة تدريس، إضافة إلى حصول مدربي العمادة على رخصة المدرب المحترف من أكاديمية بلاك بورد العالمية (جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

ويذكر أن الجائزة تأسست في عام ٢٠٠٥، وتعد امتداداً لجوائز الابتكار والتميز في المجتمع العالمي لمستخدمي نظام "بلاك بورد" بهدف إتاحة الفرصة للأساتذة والطلبة لتطوير الخدمات التعليمية بواسطة التكنولوجيا، وابتكار طرق تعليمية حديثة (جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

ونظراً لأهمية التعليم عن بعد فقد تناولته العديد من الدراسات السابقة، ففي دراسة قام بها(Langstaff et al, ٢٠١١) لتقصي معوقات استخدام التعلم الإلكتروني في ولاية أيوا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شملت الدراسة تقصي ما يقدمه التعلم الإلكتروني من خدمات تعليمية مباشرة في عمليتي التعليم والتعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس قطعت شوطاً كبيراً في تبني أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وتزايد استخدام المدرسين لهذا النظام وأظهرت الدراسة رغبة شديدة لدى المدرسين لتطوير فعالية استخدام التعلم الإلكتروني بدمج التكنولوجيا مع قضايا تتعلق بأساليب التدريس ودعت الدراسة إلى ضرورة عمل مسح كمي بشكل دوري لدعم قرارات دمج التعلم الإلكتروني في المدارس.

وفي دراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣): هدفت الدِّراسة إلى تعرف درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (١٦٠) معلماً، وقد طوَّر الباحثان أداة تكوَّنت من (٦١) فقرة. وأشارت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت كانت بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستخدام كانت بدرجة كبيرة. وأظهرت أيضاً وجود فروق في درجة استخدام شبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس، والخبرة. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محور الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل. وأوصت الدِّراسة اعتبار استخدام شبكة الإنترنت في تعليم مبحث اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية.

وأجرت كل من ايرينا وآخرون (Irina, et, al., ٢٠١٦): دراسة بهدف الكشف عن فعالية التعلم عن بعد على أساس الموارد التعليمية الإلكترونية لدى طلاب جامعة كازان الاتحادية (KFU). تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من جامعة كازان في مراحل تعليم مختلفة، وتم تصميم استبيان لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الاستطلاع موقف الطلاب من الاستخدام العملي للتعلم عن بعد الذي جاء بإيجابية. ويقوم معظم الطلاب بتقييم التعلم عن بعد باعتباره فعال. وقد أظهر التحليل أيضاً أن العوامل المهمة في الفعالية هي: مظهر التعلم الإلكتروني في الجامعة، جهة نظام المصادر التعليمية الإلكترونية على موقع الجامعة؛ الاستخدام المستمر لعناصر التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين في عملية التعليم؛ تقييم ضرورة استخدام عناصر التعلم الإلكتروني في الجامعة؛ توافر اتصال الفيديو مع المعلم كعنصر التعلم الإلكتروني.

وأجرى سرحان (٢٠١٧): دراسة هدفت الكشف عن معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الأهلي بمدينة الرياض. والتعرف على دور كل من التخصص والقسم، والخبرة في مجال التدريس في هذه المعوقات، بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) مدرساً واستخدمت استبانة مكونة من (٣٩) فقرة. وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار ت وتحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة، وإجراء المقارنات البعدية)، وأظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات للتعلم الإلكتروني. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير تخصص المعلم على المعوقات التي تتعلق بالمدرسة ومنها معوقات إدارية وأكاديمية ومعوقات أخرى تتعلق بالمعلم، وعلى الأداة ككل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات التي تتعلق بالتعلم الإلكتروني تعزى إلى تخصص المعلم على جميع المجالات والأداة ككل, كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى أثر القسم الذي يدرس فيه المعلم سواءً علمي أو شرعي لصالح الأقسام العلمية على المجالات كافة، والأداة ككل. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة.

ثامناً: التعريف بفيروس كورونا:

يُعد وباء مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (COVID-١٩) تهديدًا صحيًا عالميًا (Wang, ٢٠٢٠)، وهو إلى حد بعيد أكبر انتشار للالتهاب الرئوي غير النمطي منذ تفشي متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس) في عام ٢٠٠٣م؛ حيث تجاوز في غضون أسابيع من تفشي المرض العدد الإجمالي لإصابات ووفيات فيروس سارس (Hawryluck, ٢٠٠٤) وتم الكشف عن تفشي المرض لأول مرة في أواخر ديسمبر ٢٠١٩م، ومنذ ذلك الحين أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تفشي COVID-١٩ يمثل صحة عامة وطوارئ ذات قلق دولي Mahase, ٢٠٢٠

وفي الوقت الحالي لا توجد معلومات معروفة عن التأثير النفسي والصحة العقلية لعامة الناس خلال ذروة وباء COVID-١٩. هذا وثيق الصلة بشكل خاص مع عدم اليقين المحيط بتفشي هذا الحجم الذي لا مثيل له. بناءً على فهمنا، تركز معظم الأبحاث المتعلقة بهذا الفاشية على تحديد الوبائيات والخصائص السريرية للمرضى المصابين، والتوصيف الجيني للفيروس (Li, Lu, ٢٠٢٠))، والتحديات التي تواجه إدارة الصحة العالمية (Rubin, G.J.; Wessely, ٢٠٢٠).

تاسعاً: الأعراض الدالة على إصابة الإنسان أو الاشتباه بإصابته بفيروس كورونا

تعد الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف؛ أكثر الأعراض شيوعاً للدلالة على إصابة الإنسان بفيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد – ١٩، ولهذا المرض أعراض أخرى تعتبر أقل شيوعاً، وقد يصاب

بها بعض المرضى، وهي المتمثلة في: احتقان الأنف، والصداع، والآلام والأوجاع، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وتغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وقد لوحظ بأن هذه الأعراض تكون خفيفة في الغالب، ثم تبدأ بالظهور بشكل تدريجي على الإنسان، ويصاب بعض الناس بهذا المرض دون أن يشعروا بهذه الأعراض، إلا الخفيف منها (موقع منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١) (موقع وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢١).

عاشراً: بعض الآثار الناتجة عن انتشار فيروس كورونا:

لقد أصابت جائحة كورونا العالم بالشلل في أغلب مناحي الحياة حيث تعطلت الأعمال وتوقفت المطارات وقامت أغلب الدول بفرض إجراءات صحية واحترازية لمواجهة هذه الأزمة والحد من انتشار الفيروس مع بذل الجهود في محاولة إيجاد لقاح طبي لعلاج المصابين بفيروس كورونا. وصاحب تلك الاحترازات فرض الحجر المنزلي الجزئي أو الكلي على كثير من شعوب العالم ومنعت التجمعات وأوقفت الأنشطة الرياضية مما أدى إلى توقف شبه تام في أغلب عواصم دول العالم، وتصدرت أخبار فيروس كورونا نشرات الأخبار من حيث إحصائيات الإصابات العالمية والوفيات وفاقت الحالات المصابة القدرة الاستيعابية للمرضى في كثير من المستشفيات في دول العالم. وخلال هذه الأحداث أصاب الشعوب الذعر والخوف من هذا الفيروس ومن انتشاره وأخذوا بمتابعة الإحصاءات المتعلقة به ووصل الحال في بعض الدول التزاحم الشديد على تأمين المواد الغذائية خوفاً من فرض إجراءات أشد صرامة من حيث الحجر المنزلي والتسوق. (Li et al., ٢٠٢٠) وبطبيعة الحال فإن جائحة فيروس كورونا تسببت في كثير من الآثار الصحية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية وانعكست هذه الآثار على المجتمعات والأفراد وترتب على ذلك الهلع والخوف والضجر والتوتر والقلق، ويشير Xiao (٢٠٢٠) أن جائحة كورونا لم يكن تأثيرها فقط على الخوف من خطر العدوى بالفيروس والموت جراء ذلك ولكن هذه الجائحة أوجدت ضغط نفسي رهيب لشعوب العالم.

ومع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد قامت دول العالم – ومنها المملكة العربية السعودية– باتخاذ التدابير المختلفة اللازمة للسيطرة عليه والتقليل من آثاره المختلفة؛ حيث أغلقت في أكثر من (١٧٧) دولة في جميع أنحاء العالم، مما أثر على نحو ١,٣ مليار طالب، أي ما يعادل نحو (٧٢,٤٪) من إجمالي الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم، وفقًا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة)يونسكو) فأحدث تغييرًا في طرق التعليم التقليدية، ودفع نحو تحول جذري تجاه منصات التعلم عن بعد. كما أصبح توفير أدوات التعليم الإلكترونية أولوية رئيسية للدول جميعها لضمان استمرار عملية التعليم. (العميان وآخرون، مايو ٢٠٢٠)؛ لذا كان التعليم من أكثر القطاعات تأثرا في علاقة تحدي مع جائحة كورونا، حيث طبيعة العلاقات داخل المجال.

ونتيجة لهذا كان الانعزال والتباعد الاجتماعي هو الاستراتيجية الرئيسة التي أوصت بها (WHO) واتبعتها الدول (الحمد،٢٠٢٠). فقد قامت حكومات معظم الدول باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية الوقائية، التي من شأنها الحدّ من انتشار هذه الجائحة، ومن تلك الإجراءات: الالتزام بالتداوي، وحظر التجول، والنظافة الشخصية، وخصوصًا الأيدي والأعين، وتغطية الأنف والفم عند العطس أو السعال وغيرها، والحفاظ على مسافة تباعد متر إلى مترين، وارتداء قناع الوجه المناسب في الأماكن العامة، وتطهير الأسطح، والتهوية للأماكن المغلقة، وعدم المصافحة، واستخدام المعقمات للأيدي بصفة مستمرة خارج المنزل، والحجر الصحي للمصابين والقادمين من السفر (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢١).

ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة فيروس كورونا المستجد وعلاقته بالتعليم عن بعد، ففي دراسة جراها كل من: (Draissi, Yong, ٢٠٢٠) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض ((COVID-١٩ وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-١٩ تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح. واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

وقام: (Sahu,٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب فيروس كورونا (COVID-١٩) على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، فقد نشأ في ووهان الصينية الفيروس التاجي الجديد (COVID-١٩) وقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم, وبذلك قام عدد كبير من الجامعات بتأجيل أو إلغاء جميع الأنشطة الجامعية، واتخذت الجامعات تدابير مكثفة لحماية جميع الطلاب والموظفين من المرض شديد العدوى، قام أعضاء هيئة التدريس بالانتقال إلى نظام التدريس الإلكتروني، ويسلط البحث الضوء على التأثير المحتمل لانتشار COVID-١٩ على التعليم والصحة النفسية للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس, ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني, ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات, ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب, وأيضا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين, وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلبة مع التعلم غنيًا وفعالًا.

وأجرى (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, ٢٠٢٠): دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت, حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ, وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت, وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن

التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-١٩.

ووفي دراسة أجراها: (Basilaia, Kvavadze, ٢٠٢١) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية, واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

يتبين من العرض السابق تنوع الدراسات التي ركزت على التعليم الإلكتروني بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة، كما يلاحظ تباين الهدف الرئيس للدراسات السابقة ما بين دراسات ركزت على تناول واقع التعليم الإلكتروني ودراسات تناولت معوقاته، وأخرى تناولت فاعليته، كما يلاحظ تباين العينة والمرحلة التي تناولتها الدراسات السابقة، وتأتي الدراسة الحالية مختلفة عن الدراسات السابقة باعتبارها تركز على نمط محدد من أنماط التعليم الإلكتروني وهو نمط التعليم عن بعد وليس جميع أنماط التعليم الإلكتروني، كما تختلف عنها في تركيزها على مدى ممارسة هذا النمط من التعليم عن طريق أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى أي أنها تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي بناء الإطار النظري وإعداد وتصميم الأداة، كما استفادت منها في تفسير ومناقشة النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة: طلبة جامعة أم القرى الذين تلقوا تعليمهم الجامعي عن بعد خلال الجائحة.

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة بلغت (٢٤٧) طالباً وطالبة بجامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم وفق متغيري النوع والتخصص، وفيما يلي توصيف عينة الدراسة وفق متغيريها.

خصائص عينة الدراسة: سوف يعرض هذا الجزء تحليل ووصف للبيانات الشخصية لعينة الدراسة بهدف التعرف على خصائصهم وإعطاء نظرة عامة حول أفراد العينة، من خلال التعرف على متغيرات (الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي).

جدول رقم (١) توزيع مفردات العينة وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٦١	٢٤,٧٪
	أنثى	١٨٦	٧٥,٣٪
	المجموع	٢٤٧	١٠٠٪
التخصص	نظري	١٠٩	٤٤,١٪
	علمي	١٣٨	٥٥,٩٪
	المجموع	٢٤٧	١٠٠٪
المستوى الدراسي	المستوى الثاني	٥٨	٢٣,٥٪
	المستوى الثالث	٦٣	٢٥,٥٪
	المستوى الرابع	٣٠	١٢,١٪
	المستوى الخامس فما فوق	٩٦	٣٨,٩٪
	المجموع	٢٤٧	١٠٠٪

من خلال الجدول السابق يظهر أن نسبة الطلبة الإناث يزيد على نسبة الطلبة الذكور وذلك يعكس ما تظهره احصائيات الجامعة والتي جاء فيها أن نسبة الطلبة الإناث ٥٥٪ ونسبة الذكور ٤٥٪ (جامعة أم القرى، ٢٠٢١).

وفي توزيع أفراد العينة بحسب التخصص نلاحظ أن نسبة الطلبة في التخصصات العلمية أكثر منها في النظرية وذلك يعد امتداداً لمؤهلات الطلبة خريجي التخصص العلمي في المرحلة قبل الجامعية والذين يزيد عددهم بنسبة كبيرة عن التخصصات النظرية.

ويُلاحظ فيما يخص المستوى الدراسي بأن أعداد العينة تزيد في كل مستوى وذلك عائد فيما تراه الباحثة إلى تمكن الطلبة من استخدام تقنيات التعليم تناسباً طردياً مع مدة تمرسهم في التعليم الجامعي.

أداة الدراسة:

استبانة من إعداد الباحثة.

•هدف الأداة:

هدفت تحديد كفايات التعليم عن بعد والتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة جامعة أم القرى في ضوء تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.

•إعداد الأداة:

تم إعداد الاستبانة بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، إضافة لخبرة الباحثة في العمل بالجامعة أثناء جائحة كورونا وممارستها للتعليم عن بعد أثناء الجائحة،

•مكونات الأداة:

جاءت الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور، شمل المحور الأول العبارات الخاصة بمدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد، وشمل المحور الثاني العبارات الخاصة بواقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية، بينما

شمل المحور الثالث العبارات الخاصة بواقع تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية، وأمام كل عبارة تدرج خماسي يعبر عن درجة ممارستها.

صدق الاستبانة:

صدق الاتساق الداخلي Internal Validity: صدق الاتساق الداخلي هو درجة اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، وقد تم حساب معاملات الارتباط بيرسون والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (=0.05) وبذلك تعتبر أسئلة الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٢) معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه وكذلك بين الفقرات والأداة ككل:

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
رقم الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الارتباط مع الأداة
١	٠,٨٤٢**	**٠,٧٦١	١	**٠,٧٣٨	**٠,٦٨٩	١	**٠,٧٢٧	**٠,٧٧٤
٢	٠,٨٣٤**	**٠,٧٦٦	٢	**٠,٨٣٢	**٠,٧٨٢	٢	**٠,٨١١	**٠,٧٩٢
٣	٠,٧٤٦**	**٠,٦٨٧	٣	**٠,٨٤٣	**٠,٨٢٤	٣	**٠,٧٩٨	**٠,٧٥٧
٤	٠,٨٢٦**	**٠,٧٦٧	٤	**٠,٧٥٧	**٠,٦٩٧	٤	**٠,٧٦٤	**٠,٧١٣
٥	٠,٧٣٣**	**٠,٦٣٧	٥	**٠,٧٠٩	**٠,٦٥٨	٥	**٠,٨٦٥	**٠,٨٣٢
٦	٠,٨٧٦**	**٠,٨٣٩	٦	**٠,٨٥٠	**٠,٨٠٤	٦	**٠,٨٢٦	**٠,٧٩٣
٧	٠,٨٥٧**	**٠,٨١٠	٧	**٠,٧٧٦	**٠,٧٧٠	٧	**٠,٨٥٦	**٠,٨١٠
٨	٠,٨٠٤**	**٠,٧٣٦	٨	**٠,٧٦٦	**٠,٧٦٩	٨	**٠,٨٦٨	**٠,٨٢١
٩	٠,٨٦٠**	**٠,٨١٢	٩	**٠,٨٦٠	**٠,٨٦٠	٩	**٠,٨٣٥	**٠,٧٩٨
			١٠	**٠,٨٤٧	**٠,٨٤٠	١٠	**٠,٨٨٣	**٠,٨٥٤
			١١	**٠,٨٤٨	**٠,٨٣٢	١١	**٠,٦٨٥	**٠,٦٧٥
			١٢	**٠,٧٧٠	**٠,٧٤١	١٢	**٠,٨١٧	**٠,٧٦٩
						١٣	**٠,٧٠٤	**٠,٦٨٠

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والمحور الذي تنمي إليه تراوحت ما بين (٠,٦٨٥-٠,٨٨٣)، وأيضا معاملات الارتباط بيرسون بين الفقرات والأداة ككل تراوحت ما بين (٠,٦٣٧-٠,٨٦٠)، وجميعها ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام اختبار ألفا-كرونباخ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣): معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١ -مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد	٩	٠,٩٣٩
٢ -درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية	١٢	٠,٩٤٨
٣ -درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية	١٣	٠,٩٥٤

يوضح الجدول أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الثبات، حيث تتراوح معاملات الثبات للمحاور بين (٠,٩٣٩ – ٠,٩٥٤)، ويعد ذلك مؤشرا على أن أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية: بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك عن طريق برنامج التحليل الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) النسخة ٢٣، وهي:

١. استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson (Correlation Coefficient) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة الدراسة.
٢. استخدام معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداه الدراسة.
٣. استخدام النسب المئوية لوصف وتمثيل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
٤. استخدام أساليب الإحصاء الوصفي في حساب المتوسطات الحسابية الموزونة Mean)) والانحراف المعياري(Standard Deviation) لتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور التي تتضمنها أداة الدراسة.
٥. استخدام اختبار ت (Independent – t-test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية (الجنس والتخصص)
٦. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way

ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالات إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية (المستوى الدراسي).

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي المستخدمة في محاور الدراسة تم حساب المتوسطات يُحسب المدى وهو ٥-١=٤ ثم حساب طول الفئة بتقسيم المدى على أكبر قيمة ٤\٥=٠,٨، ثم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للكفايات اللازمة للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا المحور قامت الباحثة بتخصيص (٩) عبارات لمعرفة مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد، حيث تم حساب الوسيط والانحراف المعياري لاختبار الفروق في الإجابات كما هو موضح في الجدول (٤):

جدول رقم (٤) درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١	يستطيع حل المشكلات التقنية الطارئة التي تواجهه أثناء استخدام المنصات التعليمية.	٣,٩٩	٩٥٠.	٤	مرتفعة
٢	يستطيع التعامل مع جميع الطلبة الموجودين عبر المنصة التعليمية بالجامعة في وقت المحاضرة.	٤,٠٦	٩٦١.	٣	مرتفعة
٣	يحافظ على الخصوصية في تعامله مع الطلبة عبر المنصات التعليمية بالجامعة.	٤,١٠	٩٤٧.	٢	مرتفعة
٤	يستطيع تنفيذ المهام التدريسية المتطلبة في الوقت المحدد دون زيادة أو نقصان.	٣,٩٢	١,١١٦	٦	مرتفعة
٥	يلتزم بوضوح الصوت والصورة في تعليم الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية.	٤,١٤	٩٧٠.	١	مرتفعة
٦	يراعي التنويع في الأساليب التعليمية التي يستخدمها في تعليم الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية.	٣,٨٠	١,١٥١	٨	مرتفعة
٧	يوظف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية.	٣,٨٣	١,١١٩	٧	مرتفعة
٨	يحدث البرامج التي يستخدمها في التعليم عن بعد باستمرار.	٣,٩٨	٩٧٩.	٥	مرتفعة
٩	يمتلك القدرة على تذليل العقبات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية.	٣,٧٩	١,١٥١	٩	مرتفعة
	المتغير الكلي	٣,٩٥٦٤	٠,٩	مرتفعة	

يوضح الجدول رقم (٤) التحليل الوصفي لمعرفة درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد، حيث يوضح أن أفراد العينة يرون أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون كفايات التعليم عن بعد بشكل مرتفع وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور ككل حيث بلغ متوسطها (٣,٩٥٦٤) وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه عبارات هذا المحور تسير في الاتجاه الإيجابي، ودرجة استجاباتهم كانت مرتفعة، مما يعني موافقتهم عليها، في حين بلغت قيمة الانحرافات المعيارية ما بين ١,١٥١ إلى ٠,٩٤٧ مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين.

كما يبين الجدول (٤) أن هناك توافقاً في آراء أفراد العينة حول مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد في جامعة أم القرى، حيث تراوحت متوسطات موافقتها على العبارات ما بين (٤,١٤ إلى ٣,٧٩) إذ أن درجة استجابة المبحوثين كانت مرتفعة في جميع العبارات. وقد جاءت بالترتيب التالي:

- يلتزم بوضوح الصوت والصورة في تعليم الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية.
- يحافظ على الخصوصية في تعامله مع الطلبة عبر المنصات التعليمية بالجامعة.
- يستطيع التعامل مع جميع الطلبة الموجودين عبر المنصة التعليمية بالجامعة في وقت المحاضرة
- يستطيع حل المشكلات التقنية الطارئة التي تواجهه أثناء استخدام المنصات التعليمية.
- يحدث البرامج التي يستخدمها في التعليم عن بعد باستمرار.
- يستطيع تنفيذ المهام التدريسية المتطلبة في الوقت المحدد دون زيادة أو نقصان.
- يوظف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية
- يراعي التنويع في الأساليب التعليمية التي يستخدمها في تعليم الطلبة عن بعد عبر المنصات التعليمية
- يمتلك القدرة على تذليل العقبات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إدراك أعضاء هيئة التدريس

لأهمية التعليم عن بعد والحاجة الماسة لامتلاك مهاراته خاصة في الوقت الراهن، مما دفع الجامعة لتدريبهم بصورة مكثفة على امتلاك مهاراته، فالتعليم عن بعد لا يعني إلغاء دور المعلم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة، فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار، ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية عند الطلبة. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه (الفرا، ١٤٢٤).

كما يعتمد استخدام تقنيات التعليم عن بعد بشكل مباشر في تحقيق أهدافه على المعلم، فبدون المعلم الناجح فإن تلك الوسائل تظل عديمة الجدوى مهما كانت درجة تطورها أو حداثتها فمعلم التربية الخاصة الناجح هو الذي يملك الحس المهني والمهارة التربوية التي تمكنه من اختيار وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني الناجحة والملائمة لاحتياجات طلابه الفردية والجماعية بما يخدم العمل التربوي داخل الصف وخارجه. (مطاوع وعيسى، ٢٠١٦).

إضافة لما سبق تبذل جامعة أم القرى جهوداً كبيرة لتفعيل التعليم عن بعد ودليل ذلك أنه منحت شركة "بلاك بورد بجامعة أم القرى جائزة (Blakboard Catalyts Award ٢٠٢١) للتدريب والتطوير المهني على مستوى العالم نظير نجاحاتها المتحققة في عمليات التعليم والتدريب الإلكتروني والتحول الرقمي، وأعلنت الشركة خلال مؤتمر Bbworld المنعقد على مدار أسبوعين ١٣/ ١٥ و ٢٠ /٢٢ يوليو (جامعة أم القرى، المركز الإعلامي، ٢٠٢١).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطلال (٢٠١٠): التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت كانت ايجابية، ودراسة (Langstaff et al, ٢٠١١) التي توصلت إلى أن المدارس قطعت شوطاً كبيراً في تبني أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، ودراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣): التي أشارت إلى الاتجاهات نحو الاستخدام التعليم عن بعد كانت بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (١٢) عبارات لمعرفة درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية، حيث تم حساب الوسيط والانحراف المعياري لاختبار الفروق في الإجابات كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول رقم (٥) درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١	يتواصل مع الطلبة عبر المنصات التعليمية.	٤,١٢	١,٠٥٢	٨	مرتفعة
٢	يشارك الطلبة في البحث عن إجابات لأسئلتهم عبر المنصات التعليمية.	٤,٢٦	.٩٠٤	٣	مرتفعة جدا
٣	يستخدم الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي في استقبال المهام التعليمية التي يكلف بها الطلبة عبر المنصة التعليمية للجامعة.	٤,١١	١,٠٣٦	٩	مرتفعة
٤	يرفع المحتوى التعليمي المقرر للطلبة على المنصة التعليمية للجامعة.	٤,٤١	.٨٤٦	٢	مرتفعة جدا
٥	يتفاعل عن بعد بشكل متزامن مع الطلبة عبر المنصات التعليمية للجامعة.	٤,٤٤	.٧٩٩	١	مرتفعة جدا
٦	يطبق اختبارات إلكترونية لقياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف المرجوة.	٤,٢٣	.٩٤٢	٤	مرتفعة جدا
٧	يصمم برامجاً ودروساً خاصة بالمقرر تبث عن بعد عبر المنصات التعليمية المتاحة للطلبة.	٤,٢٢	١,٠٠٤	٥	مرتفعة جدا
٨	يتابع ما يدونه الطلبة من ملاحظات حول مقرره على المنصات التعليمية بالجامعة.	٣,٦٣	١,١٦٥	١٢	مرتفعة
٩	يحرص على الدخول على الموقع المخصص للتفاعل الطلبة بصورة يومية.	٣,٧٣	١,٢٢١	١١	مرتفعة
١٠	يدير وقت المحاضرة بما يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد.	٣,٩٠	١,١١٦	١٠	مرتفعة
١١	يتيح تبادل الملفات التعليمية الخاصة بالمقرر مع الطلبة عبر المنصات التعليمية بالجامعة.	٤,١٣	١,٠٣٨	٧	مرتفعة
١٢	يغطي جميع أجزاء المقرر عن بعد عبر المنصات التعليمية بالجامعة.	٤,١٥	.٨٧٦	٦	مرتفعة
المتغير الكلي		٤,١١٠٠	.٨٠٢٥٨	مرتفعة	

يوضح الجدول رقم (٥) التحليل الوصفي لمعرفة درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية، حيث يوضح أن أفراد العينة يرون أن أعضاء هيئة التدريس يطبقون آليات التعليم عن بعد من خلال ممارستهم التدريسية بشكل مرتفع وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور ككل حيث بلغ متوسطها (٤,١١٠٠) وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه

عبارات هذا المحور تسير في الاتجاه الإيجابي، ودرجة استجابتهم كانت مرتفعة، مما يعني موافقتهم عليها، في حين بلغت قيمة الانحرافات المعيارية ما بين ١,٢٢١ إلى ٠,٧٩٩ مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين.

كما يبين الجدول (٥) أن هناك توافقاً في آراء أفراد العينة حول درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية في جامعة أم القرى، حيث تراوحت متوسطات موافقتها على العبارات ما بين (٤,٤٤ إلى ٣,٦٣) إذ أن درجة استجابة المبحوثين كانت مرتفعة جدا إلى مرتفعة في جميع العبارات. وقد جاءت بالرتيب التالي:

- يتفاعل عن بعد بشكل متزامن مع الطلبة عبر المنصات التعليمية للجامعة
- يرفع المحتوى التعليمي المقرر للطلبة على المنصة التعليمية للجامعة
- يشارك الطلبة في البحث عن إجابات لأسئلتهم عبر المنصات التعليمية.
- يطبق اختبارات إلكترونية لقياس مدى تحقيق الطلبة للأهداف المرجوة
- يصمم برامجاً ودروساً خاصة بالمقرر تبث عن بعد عبر المنصات التعليمية المتاحة للطلبة.
- يغطي جميع أجزاء المقرر عن بعد عبر المنصات التعليمية بالجامعة
- يتيح تبادل الملفات التعليمية الخاصة بالمقرر مع الطلبة عبر المنصات التعليمية بالجامعة
- يتواصل مع الطلبة عبر المنصات التعليمية.
- يستخدم الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي في استقبال المهام التعليمية التي يكلف بها الطلبة عبر المنصة التعليمية للجامعة
- يدير وقت المحاضرة بما يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد
- يحرص على الدخول على الموقع المخصص للتفاعل الطلبة بصورة يومية.
- يتابع ما يدونه الطلبة من ملاحظات حول مقرره على المنصات التعليمية بالجامعة

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تعدد الدورات والبرامج التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس من أجل تدريبهم على المهارات والممارسات التدريسية الخاصة بالتعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطلال (٢٠١٠): التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت كانت ايجابية، ودراسة (Langstaff et al, ٢٠١١) التي توصلت إلى أن المدارس قطعت شوطاً كبيراً في تبني أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، ودراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣): التي أشارت إلى الاتجاهات نحو الاستخدام التعليم عن بعد كانت بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتخصيص (١٣) عبارات لمعرفة درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية، حيث تم حساب الوسيط والانحراف المعياري لاختبار الفروق في الإجابات كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول رقم (٦) درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
١	ينشئ قنوات للتواصل المباشر مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	٤,١٦	١,٠٤٣	٢	مرتفعة
٢	يشارك في المؤتمرات الطلابية عن بعد عبر المنصات التعليمية بالجامعة.	٤,٠٥	١,١٢٩	٥	مرتفعة
٣	يعقد ندوات طلابية عن بعد من خلال المنصات التعليمية.	٣,٦٠	١,٠٥٤	١٢	مرتفعة
٤	يناقش الطلبة في احتياجاتهم عبر المنصات التعليمية.	٣,٤٩	١,١١٥	١٣	مرتفعة
٥	يوجه الطلبة للمصادر الإلكترونية الإضافية حول مقرره عبر المنصات التعليمية.	٣,٩٠	١,١٣١	٧	مرتفعة
٦	يتشارك مع الطلبة في تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية عن بعد عبر المنصات التعليمية.	٤,٠٦	١,٠٢٢	٤	مرتفعة
٧	يقدم أنشطة يعالج من خلالها المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام المنصات التعليمية بالجامعة.	٣,٨٧	١,١٦٧	٨	مرتفعة
٨	يتناقش مع الطلبة في نتائج تقييمهم عبر المنصات التعليمية.	٣,٧٧	١,٢١٩	١١	مرتفعة
٩	يضع الخطط الملائمة لتحسين مستوى الطلبة بصورة دورية عبر المنصات التعليمية.	٣,٩٤	١,١٣٤	٦	مرتفعة
١٠	يتابع باستمرار حضور الطلبة عبر المنصات التعليمية.	٣,٨٤	١,١٥٦	١٠	مرتفعة
١١	يسهم في حل مشكلات الطلبة المتغيبين عبر المنصات التعليمية.	٤,٣٨	.٧٣٩	١	مرتفعة جدا
١٢	يكلف طلابه بمهام عملية عبر المنصات التعليمية.	٣,٨٦	١,١٩٢	٩	مرتفعة
١٣	يناقش الطلبة في تنفيذ المهام عبر المنصات التعليمية بالجامعة	٤,١٣	.٩٥٥	٣	مرتفعة
	المتغير الكلي	٣,٩٢٩٠	.٨٧٤٣٠		مرتفعة

يوضح الجدول رقم (٦) التحليل الوصفي لمعرفة درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية، حيث يوضح أن أفراد العينة يرون أن أعضاء هيئة التدريس يطبقون آليات التعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية بشكل مرتفع وذلك حسب قيمة الدرجة الكلية للمحور ككل حيث بلغ متوسطها (٣,٩٢٩٠) وهذا يعني أن إجابات المبحوثين تجاه عبارات هذا المحور تسير في الاتجاه الإيجابي، ودرجة استجابتهم كانت مرتفعة، مما يعني موافقتهم عليها، في حين بلغت قيمة الانحرافات المعيارية ما بين ١,١٢٩ إلى ٠,٧٣٩ مما يدل على تجانس إجابات المبحوثين.

كما يبين الجدول (٦) أن هناك توافقاً في آراء أفراد العينة حول درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية في جامعة أم القرى، حيث تراوحت متوسطات موافقتها على العبارات ما بين (٤,٣٨ إلى ٣,٤٩) إذ أن درجة استجابة المبحوثين كانت مرتفعة جدا إلى مرتفعة في جميع العبارات. وقد جاءت بالترتيب التالي:

- يسهم في حل مشكلات الطلبة المتغيبين عبر المنصات ا لتعليمية
- ينشئ قنوات للتواصل المباشر مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- يناقش الطلبة في تنفيذ المهام عبر المنصات التعليمية بالجامعة
- يتشارك مع الطلبة في تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية عن بعد عبر المنصات التعليمية.
- يشارك في المؤتمرات الطلابية عن بعد عبر المنصات التعليمية بالجامعة
- يضع الخطط الملائمة لتحسين مستوى الطلبة بصورة دورية عبر المنصات التعليمية.
- يوجه الطلبة للمصادر الإلكترونية الإضافية حول مقرره عبر المنصات التعليمية
- يقدم أنشطة يعالج من خلالها المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام المنصات التعليمية بالجامعة
- يكلف طلابه بمهام عملية عبر المنصات التعليمية.
- يتابع باستمرار حضور الطلبة عبر المنصات التعليمية.
- يتناقش مع الطلبة في نتائج تقييمهم عبر المنصات التعليمية.
- يعقد ندوات طلابية عن بعد من خلال المنصات التعليمية.
- يناقش الطلبة في احتياجاتهم عبر المنصات التعليمية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية الأنشطة الطلابية وأدوارها الإيجابية من جهة، وأهمية التدريس عن بعد وامتلاكهم مهاراته من جهة أخرى، ولذا مارسوا دورهم بإيجابية في استخدام الأنشطة الطلابية وتوظيف التعليم عن بعد من خلالها.

ويدعم النتيجة السابقة أنه يعد التعليم عن بعد أحد إفرازات التقدم التكنولوجي والذي يُمكنه أن يُساهم في إثراء العملية التعليمية، حيث أنه لم يَعد التعليم مجرد مجموعة مقررات تُقَدم من خلال المواقع الالكترونية وإنما تجاوز ذلك إلى عمليات إدارة عملية التعليم والتعلم بأكملها، حيث ارتكز التعليم الإلكتروني على نُظم محوسبة لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية والتي تُعرف بنظم إدارة التعلم وهي عبارة عن برمجيات تُصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية وتنفيذها وتقييمها (السلوم، ٢٠١١).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الطلال (٢٠١٠): التي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت كانت ايجابية، ودراسة (Langstaff et al, ٢٠١١) التي توصلت إلى أن المدارس قطعت شوطاً كبيراً في تبني أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، ودراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣): التي أشارت إلى الاتجاهات نحو الاستخدام التعليم عن بعد كانت بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما الفروق المحتملة في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد بجامعة أم القرى التي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة فروض الدراسة والتحقق منها وذلك على النحو التالي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وفق متغير الجنس.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار ت (Independent – t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للمجالات ولجميع الفقرات تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (٧) نتائج اختبار (ت) (Independent – t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المحور وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير الجنس

محور الدراسة	ذكر		انثى		ت	مستوى الدلالة
	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف		
مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد	٣,٩٠٣	٠,٩٥٦	٣,٩٧٤	٠,٨١٩	٠,٥٥٧	٠,٥٧٨
درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية	٤,٠٥٩	٠,٩٢٨	٤,١٢٧	٠,٧٥٩	٠,٥٧٤	٠,٥٦٧
درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية	٣,٩٠٩	٠,٩٥٢	٣,٩٣٥	٠,٨٥٠	٠,٢٠٣	٠,٨٣٩

يوضح الجدول رقم (٧) نتائج اختبار (ت) للفروق في اتجاهات أفراد العينة في معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة أم القرى، تبعاً لمتغير الجنس، ووفقا لقيمة الاختبار (ت) ومستويات الدلالة المقابلة لكل محور نجد ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات حسب (مدى

امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد، ودرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية، ومن خلال الأنشطة الطلابية) تبعاً لمتغير الجنس.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لتشابه الظروف وبيئة العمل التدريسية التي يعمل فيها كل من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة لتوافر نفس الإمكانات وفرص التدريب والتأهيل لامتلاك مهارات التدريس عن بعد المتاحة لكل منهما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وفق متغير التخصص.

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار ت (Independent – t–test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للمجالات ولجميع الفقرات تبعاً لمتغير التخصص.

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (ت) (Independent – t–test) لمجموعتين مستقلتين حسب المحور وعلى الدرجة الكلية للفقرات تبعاً لمتغير التخصص

محور الدراسة	نظري		علمي		ت	مستوى الدلالة
	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف		
مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد	٣,٩٥١	٠,٨٣٢	٣,٩٦٠	٠,٨٧٣	٠,٠٨٦	٠,٩٣١
درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية	٤,٠٩٩	٠,٧٩٩	٤,١١٨	٠,٨٠٨	٠,١٨٤	٠,٨٥٤
درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية	٣,٩٢٠	٠,٨٣٣	٣,٩٣٦	٠,٩٠٨	٠,١٣٩	٠,٨٨٩

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار (ت) للفروق في اتجاهات أفراد العينة في معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة أم القرى، تبعاً لمتغير التخصص، ووفقا لقيمة الاختبار (ت) ومستويات الدلالة المقابلة لكل محور نجد ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات حسب (مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد، ودرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية، ومن خلال الأنشطة الطلابية) تبعاً لمتغير التخصص.

وتشير النتيجة السابقة لتشابه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص في امتلاكهم كفايات التدريس وممارساته التدريسية بصفة عامة ومن خلال الأنشطة الطلابية بصفة خاصة، ويمكن عزو هذه النتيجة لكون التدريس عن بعد يصلح لجميع التخصصات والمجالات وله أهمية لكل منها، كما أن البرامج التدريبية والتأهيلية الخاصة بامتلاك مهاراته متاحة لجميع أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم، وكذلك جميع الإمكانات والتجهيزات المتطلبة له يتم توفيرها في ظروف متشابهة لجميع التخصصات، وبالتالي لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد وفق متغير المستوى الدراسي.| سعت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة وفق المستوى الدراسي، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٩): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في متوسطات اتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المحاور	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد	بين المجموعات	٣,٨٧٩	٣	١,٢٩٣	١,٧٩٢	١٤٩٠.
	داخل المجموعات	١٧٥,٣٤٢	٢٤٣	٠,٧٢٢		
	المجموع	١٧٩,٢٢١	٢٤٦			
درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية	بين المجموعات	٤,٠٣٤	٣	١,٣٤٥	٢,١١٦	٠٩٩٠.
	داخل المجموعات	١٥٤,٤٢٢	٢٤٣	٠,٦٣٥		
	المجموع	١٥٨,٤٥٦	٢٤٦			
درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية	بين المجموعات	٣,٥٢١	٣	١,١٧٤	١,٥٤٦	٢٠٣٠.
	داخل المجموعات	١٨٤,٥٢٣	٢٤٣	٠,٧٥٩		
	المجموع	١٨٨,٠٤٥	٢٤٦			

يتضح من الجدول رقم (٩): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل في اتجاهات استجابة أفراد العينة معرفة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من وجهة نظر الطلاب والطالبات بجامعة أم القرى حسب (مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات التعليم عن بعد، ودرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية، ومن خلال الأنشطة الطلابية) حسب متغير المستوى الدراسي.

وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون التعليم عن بعد يتاح لجميع المستويات الدراسية ويطبق عليها جميعاً بنفس الضوابط والشروط، كما أن الجامعة توفر الإمكانات المتطلب لاستخدام التعليم عن بعد لجميع المستويات التعليمية بنفس الدرجة، بجانب

أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجميع المستويات التعليمية تتاح لهم نفس فرص التدريب والتأهيل لامتلاك كفايات التدريس عن بعد وتوفر لهم نفس الإمكانات، بجانب أن عضو هيئة التدريس نفس قد يمارس دوره التدريسي في أكثر من مستوى تدريسي.

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية فإنه يمكن تلخيص أبرز نتائجها على النحو التالي:

١. أفاد أفراد العينة من طلبة جامعة أم القرى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون كفايات التعليم عن بعد بدرجة مرتفعة.
٢. أفاد أفراد العينة من طلبة جامعة أم القرى أن أعضاء هيئة التدريس يطبقون كفايات التعليم عن بعد من خلال ممارساتهم التدريسية بدرجة مرتفعة.
٣. أفاد أفراد العينة من طلبة جامعة أم القرى أن أعضاء هيئة التدريس يطبقون كفايات التعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية بدرجة مرتفعة.
٤. أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ترجع للجنس، والتخصص، والمستوى.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي بما يلي:

١. تركيز الجهات المسئولة على بعض العقبات أو المشكلات التي تواجه توظيف التعليم عن بعد وتشكيل لجان متخصصة للتغلب عليها.
٢. تشكيل لجنة أو إدارة مختصة بالتعليم عن بعد داخل كل كلية من كليات الجامعة لتولي الإشراف ومتابعة تطبيق التعليم عن بعد وتذليل عقباته.
٣. تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على كيفية توظيف التعليم عن بعد في العملية التعليمية.
٤. تطوير المقررات والبرامج الدراسية بما يسمح بتوظيف التعليم عن بعد في تنفيذها.
٥. تقديم الحوافز التشجيعية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في تطبيق التعليم عن بعد.
٦. مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة بحوث ودراسات مكملة لها في المجال من أهمها:
٧. معوقات توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وآليات التغلب عليها.
٨. استراتيجية مقترحة لتطوير واقع التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ضوء خبرات بعض الدول.
٩. متطلبات توظيف التعليم عن بعد بالتعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
١٠. العلاقة بين توظيف التعليم عن بعد وجودة الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.
١١. مستوى توظيف التعليم عن بعد وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية.

المراجع العربية:

استيتية، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى. (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن

بركات، زياد. (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان " تربية المعلم العربي تأهيله: رؤى معاصرة، الأردن: كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية.

جامعة أم القرى. (٢٠٢١). إحصاءات جامعية https://١٠٧٢/uqu.edu.sa/main

الحمد، نايف بن أحمد (٢٠٢٠). مع الأوبئة. مجلة البيان: المنتدى الإسلامي، ٣٩٧، ٨-١٤.

الحولي، خالد عبد الله سليمان. (٢٠١٠). "برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

الحياني، صبري ومحمد، ابتسام (٢٠١٩). استخدام التعليم الالكتروني في معالجة مشكلات تعلم الطلبة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثامن، ١١١ – ١٢٦.

الخطيب، محمد إبراهيم. (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن. مجلة التربوية والنفسية، ٧ (٤)، ٣١-٦٠.

خليل، نبيل سعد. (٢٠٠٨). المنظومة التعليمية بين التقليدية والافتراضية، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر – التعليم من بعد في الوطن العربي – مصر.

زين الدين, محمد محمود. (٢٠٠٧). كفايات التعليم الالكتروني. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر.

سحويل، سهير. (٢٠١٣). مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات – شمال غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سرحان، محمد عمر. (٢٠١٧). معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني بالمرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٤، يوليو.

السلوم، عثمان إبراهيم. (٢٠١١). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الالكتروني بلاك بورد (Black Board)، دراسات المعلومات، المركز الوطني السعودي. العدد١١.

سليمان، ظلال محمد عادل. (٢٠٠٨). دراسة ميدانية للتعرف على احتياجات المعلمين من دورات التنمية المهنية على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. المؤتمر الدولي الأول – العلمي الخامس عشر (إعداد المعلم وتنميته). آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير – مصر , ١، ٣٢٣

- ٣٥٣.
سليمان، علي موسى. (٢٠٠٧). ''فعالية استخدام العروض التقديمية في تدريس التذوق الفني على التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة''، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ص ص ٩٥-١٢٤.
الشمري، سلمان بن حديد. (٢٠٢٠). دور التعليم الالكتروني في تنمية مستوى القوة الرياضية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٨٨، الجزء، أكتوبر.
الشناق، قسيم محمد وبني دومي، حسن علي أحمد. (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلُم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ – العدد (١+٢)، ٢٠١٠.
الشهري، فايز بن عبد الله. (٢٠٠٢). التعلم الالكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة، العدد(٩١)٣٦، ٤٣
عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠١٩). تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية والتغييرات المجتمعية والاقتصادية، بحث منشور في المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم) خلال الفترة من ٧-٨ / ٤/ ١٤٤١هـ الموافق ٤-٥ / ١٢/ ٢٠١٩م، جامعة الملك خالد.
علي، لطفي علي، قشمر، داود. (٢٠١٧). متطلبات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية، مركز جيل البحث العلمي، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢٨)، ص ص١٤٩-١٧٠.
علي، لينا جمال. (٢٠١٧). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان- الأردن.
العميان، خلود و زاهر، أماني ولازرادو، جايسون وكوليتي، كلودين ومبروك، أحمد. (مايو ٢٠٢٠). تقرير كيف سيتغير قطاع التعليم.
الفرا، يحيى. (١٤٢٤هـ). التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان، الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض، متوفر على الموقع: http:// www.jeddahadu.gov.sa/news/papers/doc.p١١
مازن، حسام. (٢٠٠٧). اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العلمية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
محمد، هبة مصطفى. (٢٠١٣). الجامعات الافتراضية: دراسة مقارنة لبعض الجامعات العربية والأجنبية، مجلة التعليم عن بعُد والتعليم المفتوح، مجلد١، عدد١، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
مطاوع، ضياء الدين؛ عيسى، أحمد. (٢٠١٦). التقنيات المساندة لذوي الاعاقات والاضطرابات وصعوبات التعلم. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
منظمة الصحة العالمية، تاريخ الدخول: ١٠- ١٢- ٢٠٢١م: https: //www.who.int/ ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-٢٠١٩//advice-for-public q-a-coronaviruses،
منظمة الصحة العالمية، تم الاسترجاع في تاريخ (١١/٤/ ١٤٤١هـ) من خلال الرابط: https://www. who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-٢٠١٩/-advice-for-public/q-a-coronaviruses
نوفل، خالد. (٢٠١٠). تكنولوجيا الواقع الافتراضي واستخداماته التعليمية. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
هلال، سعاد بنت سفر.(٢٠١٢). واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
هنداوى، أسامة سعيد. (٢٠١٠). أثر التفاعل بين توقيت التغذية الراجعة المستخدمة في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات ونمط الأسلوب المعرفي للمتعلم على التحصيل الفوري والمرجأ. مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
وزارة الصحة السعودية، تم الاسترجاع في تاريخ (٢٠٢١/١٢/١٠م) من خلال الرابط: https:// www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx
وزارة الصحة السعودية، تم الاسترجاع في تاريخ (٢٠٢٠/٥/٢٦م) من خلال الرابط: https:// www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

المراجع العربية مترجمة إلى الإنجليزية

Abdel Salam, Mustafa, A., (2019). Developing science teacher preparation programs and curricula in the faculties of education in the light of global trends and societal and economic changes, research published in the first conference of the Saudi Scientific Association for teachers (SSA) during the period from 7-8/4/1441 AH corresponding to 4-5/12/2019 AD, King Khalid University.

Journal - Volume 26 - Number (1 + 2), 2010.

Al-Shehri, Abdullah, F., (2002). E-Learning in Saudi Schools, Knowledge Magazine, Issue (91) 36, 43

Barakat, Ziad. (2010). Training requirements for the classroom teacher in the lower basic stage from the point of view of public school teachers in Tulkarm Governorate in Palestine, a research paper presented to the third scientific conference of Jerash National University entitled "Educating and Rehabilitation of the Arab Teacher: Contemporary Visions, Jordan: College of Educational Sciences, Jerash National University."

Fakhro, Abdul Rahman, H., (2002). Female student teacher self-assessment of their performance in practical education and their supervisors' evaluation of them in relation to academic specialization and cumulative average. Journal of Research in Education and Psychology, Faculty of Education, Minia University, 15 (4), 1-58.

Health Council. (2020). The Gulf Cooperation Council Countries provide guidance for Corona, a report explaining the efforts of the Gulf Cooperation Council countries to limit the spread of Coronavirus disease (COVID-19), Health Council of the Gulf Cooperation Council, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.

Hilal, Bint Safar, S., (2012). The reality of using e-learning in teaching social subjects at the secondary stage in the city of Makkah Al-Mukarramah, an unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University

Hindawy, Saeed, O., (2010). The effect of the interaction between the timing of the feedback used in the e-learning environment via networks and the pattern of the learner's cognitive style on immediate and delayed achievement. Journal of college of Education, Benha University.

Khalil, Saad, N., (2008). The educational system between traditional and virtual, the sixteenth annual scientific conference - distance education in the Arab world - Egypt.

Al-Farra, Yahya. (1424 AH). E-Learning: Insights from the Field, The First International seminar on E-Learning, Held in King Faisal Schools in Riyadh, Available at the website: http://www.jeddahadu.gov.sa/news/papers/p11.doc

Al-Hamad, Nayif. (2020). With Pandemics, Albayan Journal, Islamic Forum, 397, 8-14.

Al-Hawali, Suleiman, Kh. A., (2010). "A program based on competencies to develop the skill of designing educational programs for teachers of technology", an unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.

Al-Hayani, Sabri and Mohammed, Ibtisam. (2019). Using e-learning to address student learning problems, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, No.8, 111-126.

Ali, Ali, L., Kashmar & Daoud. (2017). The requirements of e-learning in the university educational process, Jil Center for Scientific Research, Jil Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (28), pp. 149-170.

Ali, Jamal, L., (2017). The role of secondary school principals in employing e-learning from the point of view of teachers in the Capital Governorate, Amman, an unpublished master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East University, Amman - Jordan.

Al-Khatib, Ibrahim, M., (2006). In-service Professional training requirements for teachers of Arabic language in the second cycle of basic education in Zarqa Governorate, Jordan. Educational and Psychological Journal, 7 (4), 31-60.

Al-Shammari, Salman bin Hadid. (2020). The role of e-learning in developing the level of mathematical power among students from the point of view of mathematics teachers in the secondary stage, Journal of Education, College of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University, No. 188, October.

Al-Shannaq, Mohammed, Q., Domi, B. & Ahmed, H.A., (2010). Attitudes of teachers and students towards the use of e-learning in Jordanian secondary schools, Damascus University

Mazen, Hossam. (2007). Modern trends in curriculum development technology and scientific education, Cairo, the Egyptian Renaissance Library.

Muhammad, Mustafa, H., (2013). Virtual universities: a comparative study of some Arab and foreign universities, the Journal of Distance and Open Education, Volume 1, Number 1, Faculty of Arts, Beni Suef University.

Mutawa, Dia Elddin; Issa & Ahmed. (2016). Supportive technologies for people with disabilities, disorders and learning difficulties. Riyadh: Al-Rushd Library Publishers.

Nofal, Khaled. (2010). Virtual reality technology and its educational uses, Amman: Dar Al-Minhaj Library for Publishing and Distribution.

Salloum, Ibrahim, O., (2011). Virtual classrooms and their integration with the Black Board e-learning management system, Information Studies, Saudi National Center. Issue 11.

Sarhan, Omar, M., (2017). Obstacles to applying e-learning in secondary schools in Riyadh, Journal of Education, Journal of Education, Al-Azhar University, Issue 174, July.

Saud, Abdel Meguid, N., (2010, February 28). Teacher professional development and contemporary attitudes. A research paper presented to the scientific conference about the teacher and the challenges of the age at the Teacher Training college, Tripoli, Libya. Retrieved on October 6, 2020AD from: http://edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=10

Saudi Ministry of Health, retrieved on December 10, 2021 through the link: https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

Saudi Ministry of Health, retrieved on May 26, 2020 through the link: https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx

Stetia, Malhas, D., Sarhan & Mousa, M. (2007). Education Technology and E-Learning, Dar Wael for Publishing, Amman, Jordan

Suhail, Suhair. (2013). The availability of electronic competencies among students of Al-Quds Open University in the light of some variables - North Gaza (unpublished master's thesis), College of Education, Al-Azhar University, Gaza.

Suleiman, Adel, Z. M., (2008). A field study to identify the teachers' needs from professional development courses in the light of some contemporary changes. First International Conference -The fifteenth scientific (teacher preparation and development). Prospects of international cooperation and development strategies - Egypt, 1, 323 - 353.

Suleiman, Musa, A., (2007). "The Effectiveness of Using Presentations in Teaching Artistic Appreciation on the Cognitive Achievement of Middle School Students in Al Madina Almnwarah", Educational and Social Studies, Helwan University, Volume 13, Issue 1, pp. 95-124.

The blind, Kholoud and Zaher, Amani and Lazarado, Jason and Colletti, Claudine and Mabrouk, Ahmed. (May 2020). Determining how the education sector will change.

World Health Organization, retrieved on December 10, 2021 through the link: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

World Health Organization, retrieved on May 30, 2020 through the link: https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

Zein El-Din, Mahmoud, M., (2007). E-learning competencies. Jeddah: Dar Al Khwarizm Scientific Publishing for Distribution.

المراجع الأجنبية

Agarwal,H., Pandey,G.N. (2013). Impact of E-Learning in Educaction, Iternational Journal of Science and Research, Vol.2, Issue.12, pp 146-148.

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2021). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 17/2/2021

Unesco.Org/Wp-Content/Uploads/2020/03/Handbook-On-Facilitating-Flexible-Learning-In-Covid-19-Outbreak-Slibnu_V2.0_20200324.Pdf

Irina,R., Irina,K., & Elvina,K. (2016). The effectiveness of e-learning: Based on Students' evaluation, SHS Web of Conferences, Vol.26, pp 1-7.

Langstaff,M and Dune,J.,and Jessie,M.(2011). E-Learning assessment of Iowa. from www.uiow.edu/provst

Li, X., Lv, S., Liu, L., Chen, R., Chen, J., Liang, S., & Zhao, J. (2020). COVID-19 in Guangdong: Immediate Perceptions and Psychological Impact on 304,167 College Students. Frontiers in Psychology, 11. doi: 10.3389/fpsyg.2020.02024.

Li, Z., Ge, J., Yang, M., Feng, J., Qiao, M., Jiang, R., & Zhou, Q. (2020). Vicarious traumatization in the general public, members, and non-members of medical teams aiding in COVID-19 control. Brain, Behavior, and Immunity. xxx (xxxx) xxx–xxx.

Mahase, E. (2020). China coronavirus: WHO declares international emergency as death toll exceeds 200. BMJ: British Medical Journal (Online), 368- 408.

Rubin, G.J.; Wessely, S. (2020).The psychological effects of quarantining a city. BMJ Clin. Res. Ed. , 368, m313.

Sahu, P. (2020). Closure of Universities Due to Coronavirus Disease (COVID- 19): Impact on Education and Mental Health of Students and Academic Staff. Medical Education and Simulation, Centre for Medical Sciences Education, The University of the West Indies, St. Augustine, TTO.

Thinh,D.V. (2016). The Role of E-Learnig, Management, Enterprise and Benchmarking in the 21st Century Budapest.

Vera, PAKHARUKOVA., & Olga, TOPORKOVA., & Inna, BESSARABOVA., & Tamara, YOVANOVICH., (2019): Methodology Of Integrated Language Learning Projects For University Undergraduates, Revistaespa-

Behera,S.,K. (2013). E-And M-Learning: A Comparative Study, International Journal on New Trends in Education and Their Implications, Vol.4, Issue.3, pp 65-78.

Carmen, Carrillo., & Maria, Assuncao Flores., (2020): Covid-19 And Teacher Education: A Literature Review Of Online Teaching And Learning Practices, Vol. (43), No. (4), European Journal Of Teacher Education, U.S.A.

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University.

https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783

Dyment, J. E. , And J. J.Downing .)2020(: "Online Initial Teacher Education: A Systematic Review Of The Literature." Asia-Pacific Journal Of Teacher Education 48 (3): 316–333. Doi: 10.1080/1359866x.2019.1631254. [Taylor & Francis Online], [Web Of Science ®], [Google Scholar]

Finlayson, Helen et.al. (2006). e-learning in Further Education: The Impact on Student Intermediate and End-point Outcomes, Sheffield Hallam University School of Education, ISBN.

Gurie، Chris& Fair، Brandy. (2010). " PowerPoint from fabulous to boring. The misuse of PowerPoint in higher education classrooms"، Journal of the Communication، Speech and Theater، Association of North Dakota، Vol. 23.

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning

https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx

Huang, R. , D.Liu, A.Tlili, J.Yang, H.Wang, H. Zeng, R.Zhuang, Et Al. (2020): Handbook On Facilitating Flexible Learning During Educational Disruption: The Chinese Experience In Maintaining Undisrupted Learning In Covid-19 Outbreak . Beijing: Smart Learning Institute Of Beijing Normal University. Https://Iite.

cios Journal, Vol. (40), No. (5), Pp. 450-465. Https://Revistaespacios.Com/A19v40n05/A19v40n05p01.Pdf

Xiao, C. (2020). A novel approach of consultation on 2019 novel coronavirus (COVID-19) Related psychological and mental problems: structured letter therapy. Psychiatry Investing, 17 (2), 175–176.